

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وأنفق عليه خراج الشام سبع سنين مع ثمانى عشرة سفينة ذهب وفضة أقلعت من قبرص سوى ما أهدى اليه ملك الروم من الآلات والفسافساء .

ويدخل اليه العامة من أربعة ابواب باب البريد عن اليمين كبير له فرخان عن يمين وشمال على كل واحد من الباب الأعظم والفرخين مصراعان مصفحة بالصفير المذهب وعلى الباب والفرخين ثلاثة أروقة كل باب منها يفتح الى رواق طويل قد عقدت قناطره على اعمدة رخام لبست حيطانه على ذكرنا وجميع السقوف مزوقة احسن تزويق وفي هذه الاروقة موضع الوارقين ومجلس خليفة القاضي وهذا الباب بين المغطى والصحن يقابله عن اليسار باب جيرون على ما ذكرنا غير ان الاروقة معقودة بالعرض يصعد اليه في درج يجلس فيه المنجمون وأضرابهم وباب الساعات في زاوية المغطى الشرقية مصراعان سواذج عليه أروقة يجلس فيه الشرطيون واشباههم والباب الرابع باب الفراديس مصراعان قبال المحراب في اروقة بين زيادتين عن يمين وشمال عليه منارة